

على مائدة الإفطار [2-11]

علي الطنطاوي

يعني ذكريات حياة. الحياة الذكريات. شوقي يقول الحياة الحب والحب الحياة لا. الحياة هي الذكر كريات والذكريات هي الحياة. الذي يصاب بفقد الذاكرة كأنه انقطع عن حياته كلها. ذهبت تلقون مازا - 00:00:00

وجدت باب المدرسة لا يزال قائما وداخل المدرسة سوق ذهبت كله ذهبت المدرسة وذهب من كان فيها قاعة افكر اذا الرابطة الباقية من الذي يبقى معي ولا لا استطيع ان - 00:00:20

انفصل عنهم فصلا كاملا وهو معي دائما لا بنتي بقيت معي لا ابي بالاول وامى بقي معي ولا اه بناتي ذهبن وفقهن الله وفقهن واسعدهن وهن اولادهن اولاد المسلمين جميعا ذهبت كل واحدة فصار لها بيت هو بيتها الاصلي وصارت لها اسرة هي اسرتها - 00:00:40

والاصلية وصلت انا كائني يعني شخص مواطن من الدرجة الثانية عندها لانه هذه سنة الحياة كما قلت لكم ذهبوا. بلدي ابتعدت عنها. جئت هنا هنا صارت لي الان روابط. وصارت لي ذكريات. عشت فيها الان - 00:01:10

في هنا خمس عشرة سنة تباعا قبل ذلك عشت سنوات في مصر والسنوات في بغداد والسنة مدرسا قبل اربعين سنة سن ستة وثلاثين في قريب من ذلك الوقت عشت في بيروت اذا الرابطة الباقية - 00:01:30

الوحيدة التي لا فكاك لها ولا يستطيع الانسان ان يقطعها هي رابطته بالله الله وحده الذي يبقى وكل ما عداه يذهب. هالكلام اللي تسمعون الان مني تظنونهم وعظا من المواعظ - 00:01:50

ادي المواعظ يعني المصطنعة. انا اقله بعد التفكير والتأمل وبعد ان استعرضت شريط حياتي الماضي كما يعرض الانسان كما يرى امامه شريطا لفيلم سينمائي تمر احداثه متعاقبة اقله وانا احس به حقيقة - 00:02:10

اقله وانا ارى امامي الحقيقة الواحدة الباقية. لكن نحن مشكلتنا شو هي؟ اننا ان الله فانسانا انفسنا. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. فكروا معي بمعنى هذه الاية الم ننسى نفوسنا؟ هلا الواحد منا ماذا يصنع من حين ما يصبح صباحا الى ان يمسي؟ نعم يقف بالصلاة قد يقف في الصلاة - 00:02:30

عقله نصفه في الصلاة والنصف خارجا عنها. آآ يمضي حياته في لقاء الناس. اذا لم يجد شيئا يعمل به واحد رايح طبيب الاسنان وعليه ان ينتظر ربع ساعة تثقل عليه هالربع ساعة يثقل عليه الزمان ليش - 00:03:00

اننا لا نستطيع ان نخلو بانفسنا والله عجيب نفسي انا عدوة لي اريد عمري اللي رأس مالي اقطع باي شيء واحد بيقول لك بايش بدي قطع الوقت؟ يسأل الشباب بماذا نمضي فراغنا؟ ولك يا عمى فراغكم هذا - 00:03:20

فراغي هذا ووقتي ووقتكم هذا رأس المال. هذا هو العمر. فهل نسعى لان لان نقطع اعمارنا اوقاتنا بقراءة رواية سخيصة بمشاهدة فيلم تافه بحديث او اجتماع لا منفعة منه في دنيا ولا اخرة - 00:03:40

اي شيء هات لي اي شيء بس لا تتركني انا ونفسي اواجه الزمان الذي هو العمر. اذا انا نسيت نفسي هذه من الله نسينا نسينا ربنا فانسانا انفسنا. واحد مين يفكر منا؟ واحد يقعد يفكر في نفسه - 00:04:00

انه انا من اين جئت؟ مثل ما قال ايليا ابو ماضي لست ادري لا انا ادري. انا ادري وانتم تدرون وكل مسلم يدري لان الله دراه. الله خبرنا. خبرنا عن جزء من اعمارنا نحن ما عرفناه - 00:04:20

لما كان قبل الولادة انا كنت كما قلت لكم اه من حلقات في فترة قضيتها في بطن امي ما اذكر عنها شيئا لكن كنت انا فيها. اذا انا

حياتي لم تبدأ بالولادة حتى تنتهي بالوفاة. الذي لا يستطيع - 00:04:40

هو اقرب الي من كل احد. علي ان احس بهذا القرب وان اكون معه بقلبي هو الله فلذلك من شعر هالشعور هذا الذي يجد حلاوة الايمان

حلاوة الايمان مو تعبير من عندي هذا تعبير نبوي - 00:05:00

عليه الصلاة والسلام يقول انه من قال كذا وجد حلاوة الايمان. من فعل كذا هذه الحلاوة حلاوة الايمان متع الروحية هذه اعلى اللذات

التي يتصورها العقل. والسلام عليكم ورحمة - 00:05:20